

قصة خداع

أرسلتها إلى حزبي كان يتستر بالأيمان الكاذبة ثم ظهر أمره

أخادعتني كل السنين التي خلت " وأبديت لي أمراً وأخفيت غيره " وصدقْتُ ما قد قلته وقبلته " لعمرى لقد خاصمت فيك مشايخي " أجادل عنكم طول عمري وها أنا " ولم تنزل الأيام تسعى بسعيها "

"وعيّبت عن عيني وجوه الحقائق " كأنني عدو لست بعض الأصدقاء " وكيف وقد أكدت لي بالمواثق " لأنك في قلبي رضي الخلائق " أرى اليوم بالعينين مُرَّ البوائق " إلى أن أبانت لي عيون الحقائق "

"ومن كان فيما قاله جد صادق " بكل يمين بعدها لم أوافق " دعاة ولكن في سجايا المنافق " وقد علمتني اليوم من كان كاذبا " فأليت لو أقسمت لي الدهر كله " لعمرك لم يخطر ببالي أن أرى "